

تاج العروس من جواهر القاموس

زَخَرَ الْبَحْرُ كَمَنْعَ يَزْخَرُ زَخْرًا بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَزُخْرًا بِالضَّمِّ
وَزَخِيرًا الْأَخِيرُ مِنَ الْأَسَاسِ وَتَزَخَّرَ : طَمَأَ وَتَمَسَّ لَأَ . فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرُ
مُرْتَبَبٌ . وَزَخَرَ الْوَادِي زَخْرًا . مَدَّ جِدًّا وَارْتَفَعَ فَهُوَ زَاخِرٌ وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : وَيُقَالُ لِلْوَادِي إِذَا جَاشَ مَدُّهُ وَطَمَأَ سَيْلُهُ زَخَرَ يَزْخَرُ زَخْرًا
. وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ " فَزَخَرَ الْبَحْرُ
أَيَّ مَدٍّ وَكَثُرَ مَاؤُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاغُهُ وَيُقَالُ : فُلَانٌ بَحْرٌ زَاخِرٌ وَبَدْرٌ
زَاهِرٌ وَهُوَ مِنَ الْبُحُورِ أَزْخَرُهَا وَمِنَ الْبُدُورِ أَزْهَرُهَا . وَرَأَيْتُ الْبَحَارَ فَلَمْ
أَرَ أَغْلَابَ مِنْهُ زَخْرَةً وَالْجِبَالَ فَلَمْ أَرَ أَصْلَابَ مِنْهُ صَخْرَةً . وَزَخَرَ الشَّيْءُ
زَخْرًا : مَلَأَهُ . قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ السَّابِقِ :
زَخَمَرِ الْقِرْبَةَ : مَلَأَهَا عَلَى أَنْ سَمِعَ زَائِدَةً وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا فَتَأَمَّلْ .
وَزَخَرَ الْقَوْمُ : جَاشُوا : لِيَنْفِيرٍ أَوْ حَرْبٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِذَا جَاشَ الْقَوْمُ
لِلنَّفِيرِ قِيلَ : زَخَرُوا . زَخَرَتِ الْقِدْرُ وَالْحَرْبُ نَفْسُهَا : جَاشَتَا
تَزَخَّرَانِ زَخْرًا . أَمَّا شَاهِدُ الْأَوَّلِ :
فَقُدُّورُهُ بِفَعْلَائِهِ ... لِلصَّيْفِ مُتْرَعَةٌ زَوَاخِرٌ وَأَمَّا شَاهِدُ الثَّانِي :
إِذَا زَخَرَتِ حَرْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ ... رَأَيْتَ بُحُورًا مِنْ نُحُورِهِمْ تَطْمُؤُ
وَزَخَرَ النَّبَاتُ : طَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : زَخَرَ الرَّجُلُ بِمَا عِنْدَهُ وَفَخَرَ وَاحِدٌ
وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ كَتَزَخَّوَرَ وَقِيلَ : تَزَخَّوَرَ إِذَا تَكَبَّرَ
وَتَوَعَّدَ . وَزَخَرَ فُلَانٌ الرَّجُلَ : أَطْرَبَهُ . وَزَخَرَ الْعُشْبُ الْمَالَ : سَمَّنَهُ
وَزَيَّنَّهُ . وَزَخَرَ الدَّقَّ : أَذْرَاهُ فِي الرِّيحِ بِالْمِذْرَاقِ . وَقَالَ أَبُو تَرْابٍ .
سَمِعْتُ مَبْتَكَرًا يَقُولُ : زَاخَرَهُ فَزَخَرَهُ وَفَاخَرَهُ فَفَخَرَهُ وَاحِدٌ . وَنَبَاتٌ
زَخَّوَرٌ كَجَعْفَرٍ وَزَخَّوَرِيٌّ بِيَاءِ النَّسْبَةِ وَزُخَارِيٌّ بِالضَّمِّ : تَامٌ
رَيْسَانٌ مُلْتَفٌّ قَدْ خَرَجَ زَهْرُهُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : الزَّخَارُ : الشَّعْرُ
الْعَالِي . وَفِي الْأَسَاسِ الزَّخَارُ : الْجَذْلَانُ وَالزَّخَرِيُّ كَكُرْدِيٍّ : الطَّوِيلُ
مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ .
وَيُقَالُ : مَكَانٌ زُخَارِيٌّ النَّبَاتِ . زُخَارِيٌّ النَّبَاتِ : زَهْرُهُ وَنَضَارَتُهُ
. وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَّةً أَيَّ حَقَّةً مِنَ النَّضَارَةِ وَالْحُسْنِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَأَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخَارِيَّةً إِذَا زَخَرَ نَبَاتُهَا . وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَّةً .

وَكُلُّهُ أَمْرٌ تَمَّ - واستَحْكَم فقد أَخَذَ زُخَارِيَّةَ مَثَلٌ عِنْدَهُمْ . وتقول : النَّبْتُ إِذَا أَصَابَ رِيَّهَ أَخَذَ زُخَارِيَّةَ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا التَّفَّ - الْعُشْبُ وَأَخْرَجَ زَهْرَهُ قِيلَ : جُنَّ - جُنُونًا وقد أَخَذَ زُخَارِيَّةَ . قال ابنُ مُقْبِيلٍ : وَيَرْتَعِيَانِ لِيَلْهَمَا قَرَارًا ... سَقَّتَهُ كُلُّهُ مُدْجِنَةً هَمُوعَ . زُخَارِيَّةٌ النَّبَاتُ كَأَنَّ فِيهِ ... جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْفُطُوعِ وَعِرْقُهُ زَاخِرٌ أَيُّهُ كَرِيمٌ يَنْمِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . وقيل : عِرْقُ زَاخِرٍ : وَافِرٌ . قال الهُذَلِيُّ :

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرَهَا ... جَوَادٌ بِقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ قال الجَوْهَرِيُّ : معناه يقال إنها تَجُودُ بِقُوتِهَا فِي حَالِ الْجُوعِ وَهِيَ جَانِ الدِّمِّ وَالطَّبَائِعِ . ويقال : نَسَبُهَا مُرٌّ تَفْجِعُ لَأَنَ عِرْقِ الْكَرِيمِ يَزْخَرُ بِالكَرَمِ . وكَلَامُ زَخْوَرِيَّةٍ : فِيهِ تَكْبِيرٌ وَتَوَعُّدٌ وَقَدْ تَزَخَّوْرَ . ومما يستدرك عليه : زَخَرَتِ دِرْجَلَةٌ زَخْرَاءً : مَدَّتْ عَنْ كُرَاعٍ . وَأَرْضُ زَاخِرَةٍ : أَخَذَتْ زُخَارِيَّةَهَا . وَاكْتَهَلَتْ زَوَاخِرُ الْوَادِي : أَعْشَابُهُ . وَبَحْرُ زَخَّارٍ . قال ابنُ دُرَيْدٍ زَخْرِيَّةٌ مِثَالُ هَيْبَرِيَّةٍ : نَبَتٌ تَامٌ نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ .

ز خ ب ر .

زَخْبِرٌ كَجَعْفَرٍ : اسْمُ رَجُلٍ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ وَحْدَهُ .

ز د ر